

شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (9)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فلا زال الكلام متصلة في التعليق على كتاب بداية الهدایة - 00:00:00

للإمام أبي حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة اللهم امين. يقول رحمه الله الله تعالى ادب النوم قوله رحمه الله تعالى ادب النوم يشمل نوم الليل ونوم النهار - 00:00:26

فهذه الاعداد تتعلق بالنوم مطلقاً سواء كان ليلاً أو نهاراً وجملة ما ذكر من الأداب رحمة الله تعالى تسعه. ذكر تسعه ادب. تاسعها دعية ثم استطرد رحمة الله تعالى في بيان جملة من الدعية والاذكار التي يستحب ان تقال عند - 00:00:52

ارادة النوم قبل ان اشرع في قراءة كلامه انا سارت لكم هذه الاداب. تكتبونها في ورقة ثم بعد ذلك نستخرجها من كلامه الادب الاول استقبال القبلة الاول استقبال القبلة. الاول استقبال القبلة - 00:01:21

الثاني الاضطجاع على الشق الايمن الاضطجاع على الشق الايمن الاول استقبال القبلة الثاني الاتجاه على الشق الايمن الثالث النوم على طهارة النوم على طهارة اذا اول استقبال القبلة الثاني الاتجاه عن الشق الايمن - 00:01:45

الثاني فالنوم على طهارته. الرابع قوم الوصية مكتوبة. كون الوصية وصية مكتوبة كون الوصية مكتوبة الخامس التوبة عند ارادة النوم التوبة عند ارادة النوم السادس عدم تكلف النوم عدم تكلف النوم - 00:02:12

الخامس التوبة عند ارادة النوم السادس عدم تكلف النوم السابع اعداد السواك والظهور فتح الصبح اعداد السواك والظهور اعداد السواك والظهور الثامن العزم على قيام الليل وصلوة الصبح العزم على قيام الليل وصلوة الصبح. الادب الثامن العزم على قيام الليل وصلوة الصبح - 00:02:45

الادب التاسع الدعية التي سيذكرها الدعية من كتب التسعة ثلاثة تسعه استاذ مصطفى تفضل اقرأ ادب النوم الاول استقبال القبلة. الثاني على شق الايمن. نعم. ذلك النوم عن طهارة رابع - 00:03:21

كون الوصية مكتوبة الخامس التوبة يتم ارادة النوم السادس عدم التكليف النووي. عدم تكلف النوم نعم. عدم تكلف النوم شاطئ اعدادي سواك والظهور. نعم. عزم على قيام الليل وصلوة الصبح وصلوة الصبح - 00:03:44

فالتابع الدعاء. نعم. احسنتم. هذه تسعه ادب نقرأ الان كلام الإمام الغزالی رحمه الله. طبعاً انا قلت لكم في بداية قراءتنا لهذا الكتاب هذا الكتاب يا اخوان كتاب عمل. برنامج عملی ليس - 00:04:03

تفقد كتاب تنظير او كتاب بيان خلاف الآئمة او نحو ذلك. هذا كتاب سلوك وتنزكية هذا برنامج عملی للمسلمين من استيقاظه قبل الصبح الى ان يخلد الى النوم فهنا وصلنا الى قوله - 00:04:17

اداب النوم فاذا اردته عندك الميكروفون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللسامعين وال المسلمين. قال المؤلف الإمام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة - 00:04:37

الواسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. أداب النوم. فإذا اردت النوم فابسط فراشك القبلة ونم على يمينك كما ينبع الميت في لحده واعلم ان النوم مثل الموت واليقظة مثلبعث. ولعل الله تعالى يقبض روحك في ليلتك. فكن - 00:05:07

مستعداً للقاءه بان تقام على طهارة. وتكون وصيتك مكتوبة تحت وسادتك. وتنام نائباً عن الذنوب مستغفراً عازماً على ان لا تعود الى

معصية ابدا. واعزم على الخير لجميع الناس ان بعثك الله عز وجل. وتذكر انك ستتجزء في القبر كذلك وحيدا فريدا. ليس معك الا -

00:05:34

عملك ولا تجزي الا بسعريك ولا تستجلب النوم تكلاها بتمهيد الفرش البطيئة. فان النوم تعطيل الحياة الا اذا كانت وبالا عليك فنومك
اسلم لدينك. واعلم ان الليل نعم الى هنا. قال رحمة الله -

00:06:04

فاما اردت النوم فابسط فراشك مستقبل القبلة. كيفية الاستقبال ان تكون على هيئتكم اذا وضعت في قبرك. اي ان الفراش يبسط بهذه
الشكل واضح فالرسوم رأس النائم يكون هنا رجاله تكون هنا -

00:06:28

قال فابسط فراشك مستقبل القبلة هذا الادب الاول من الاداب التسعة التي امليتها عليكم قال ونم على يمينك وهذا ثابت في
الصحابيين من حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بهذا امره ان يضطبع على شقه الايمان -
ثم بين لك الكيفية فقال كما يضطبع الميت في لحده اي يضطبع على شقه الايمان والنوم في الغالب يكون على اربع هيئات مشهورة عند
الناس هذا في الغالب والا فقد ينام الانسان واقفا وقد ينام الانسان جالسا. واضح؟ لكن في الغالب ان الانسان اما ان ينام على الجنب
الايمن او على الجنب الايسر -

00:07:19

او مستلقيا على ظهره او انه ينام على بطنه فهو اربع كيفيات افضلها النوم على شقه على جنبه الايمان. هذا مستحب هذه الكيفية
مستحبة ويحصل اصل الاستحباط لو انه نام على جنبه الايمان ولو ساعة ولو زمان قصيرا -

00:07:45

ثم بعد ذلك انقلب على غيره. لكن حصل اصل السنة بابتداء النوم على جنبه الايمان ونومه على الجنب الايسر هذا مباح لكن
الاطباء لا يحبذونه. يحبذون النوم على الجنب الايمان. الامر الثالث او الكيفية الثالثة ان ينام مستلقيا -

00:08:12

على ظهره وهذه ايضا مباحة بالنسبة للرجل اذا امن انكشف العوره واضح؟ الكيفية رابعة ان ينام على بطنه على وجهه وهذه
مكرهه. وورد النهج عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأه -

00:08:39

نائما على وجهه على بطنه نهاد النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك الهيئة اذا صارت الحالات كم؟ اربع حالات. افضلها ان ينام على
جنبه الايمان. قد يقول قائل لماذا الاتجاه على الجنب الايسر افضل -

00:09:06

الجواب اولا لانه الصفة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البراء بن عازف رضي الله تعالى عنه ولان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعجبه التيمم في تعلقه وترجله وفي طهوره وفي شأنه كله وهذا من شأنه عليه الصلاة -
والسلام. هذا الامر الاول. الامر الثاني قال الفقهاء لان النوم على الجنب الايمان يذكر الانسان بوظعيه في لحده. وبالتالي يتهيأ الانسان ان
يكون مستعدا للآخرة. وانه عمما سينتقل من الدنيا فيتذكر الموت ويتذكر الاحد. وهذا يجعله محافظا مثابرا على العمل الصالح. اذا مد
الله سبحانه -

00:09:46

وتعالى في عمره السبب الثالث ان الذي ينام على جنبه الايمان يكون قلبه كالمعطل. لان القلب يكون في اي جنب في الجانب الايسر
فانت اذا نمت على الايمان يكون القلب كالمعطل. واضح؟ فهذا انفع للقلب من حيث الطب -
ماذا انفع للقلب من حيث الطب؟ السبب الرابع بارك الله فيكم لان الذي ينام على جنبه الايمان لا يستغرق في النوم يعني لا يكون نومه
عميقا اذا حصل شيء ينتبه سريعا -

00:10:21

بخلاف الذي ينام على بطنه مثلا هذا نومه ثقيل ولذلك يصعب ايقاظه. واضح او لا؟ لعلكم جربتم هذا. فعلى كل حال بارك الله فيكم
هذا اربع اسباب تجعل النوم على الجنب الايمان افضل من غيرهم. فقال هنا فاما اردت النوم فابسط -

00:11:00

فراشك مستقبل القبلة ونم على يمينك كما يضطبع الميت في لحده ثم قال واعلم ان النوم مثل الموت واعلم ان النوم مثل الموت
وال اليقظة مثلبعث ولعل الله تعالى يقبض روحك في ليلتك -
فكن مستعدا للقاء هذه موعدة من الامام الغزالى رحمة الله تعالى ثم ذكر الادب الثالث فقال بان تنام على طهارة فكن مستعدا للقاء.
ومن الاستعداد للقاء الله عز وجل ان تنام على طهارته -

00:11:45

وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا البراء بن عازب. قال اذا اخذت مسجعك فتوضاً وضوءك للصلوة وانظر النبي عليه الصلاة والسلام يقول له فتوضاً وضوءك للصلوة ولم يقل فتوضاً - 00:12:08

حتى لا يتوجه شخص ان المراد بالوضوء الوضوء اللغوي الذي هو غسل اليدين بل قال له توضاً وضوءك للصلوة اشارة الى ان المراد هنا هو الوضوء الشرعي ولذلك يستحب للمسلم ان ينام على طهارته - 00:12:24

حتى انه اذا لم يجد الماء للوضوء فانه يستحب ان يتيمم لذلك فان التيمم كما ينوب عن الطهارة الواجبة ينوب ايضا عن الطهارة والمستحبة ويتأكد هذا الوضوء في حق الجنب اذا اراد النوم. بل يكره للجنب اذا اراد النوم ان ينام - 00:12:44

من غير وضوء. وفي الصحيحين من حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه واله وسلم ايرقد احدنا وهو جنب؟ فقال عليه الصلاة - 00:13:08

والسلام اذا توضاً احدكم فليرقد وهو جنى فقال هنا بان تنام على طهارة هذا اللادب الثالث. ثم اللادب الرابع قال تكون وصيتك مكتوبة تحت وسادته تكتب وصيتك والوصية الاصل فيها الاستحباب. وقد تكون واجبة - 00:13:22

بان يكون عندك حقوق او عندك امانت للاخرين اصحابها لا يعرفون الا اذا كتبت الوصية فهنا الوصية تكون واجبة مرت معنا احكام الوصية في الفقه والدليل على استحباب ان تكون الوصية موجودة مكتوبة. قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين. ما حق امرئ مسلم - 00:13:45

عنه شيء يوصى به ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه لا تبيت ليلتين اذا عندك شيء توصي به الا والوصية مكتوبة عند رأسك واضح طيب هذى كم عدد - 00:14:12

اربعة قال رحمة الله وتنام تائبا عن الذنوب مستغفرا اي اذا اردت النوم فحاسب نفسك وتب من ذنوبك واستغفر الله عز وجل منها فتنام تائبا نادما عما اقترفت عازما الا تعود اليه مرة اخرى - 00:14:35

فقال وتنام تائبا عن الذنوب مستغفرا عازما على الا تعود الى معصية ابدا واعزم على الخير لجميع الناس ان بعثك الله عز وجل هذه نية صالحة والاعمال بالنيات فتنوبي ان الله عز وجل اذا احياك وايقظك في الصباح ان تفعل الخير لجميع الناس - 00:15:01

ثم قال وتذكر انك ستضجع في القبر. كذلك وحيدا فريدا ليس معك الا عملك ولا تجزي الا بسعيك ولا تستجلب النوم تكلفا هذه او هذا اللادب السادس لا تستجلب النوم لا تتتكلف النوم - 00:15:30

فالنوم ان كانت لك حاجة اليه فنم ان لم تكن لك حاجة الى النوم فلا تنم لان النوم تعطيل الحياة وبالتالي لا تتتكلف ان تنام بل الاصل انك تعيش عمرك في طاعة الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان الائمة والعلماء - 00:15:53

يحرصون على على التقليل من النوم وذكرت لكم من قبل ان الامام الشافعي رحمة الله تعالى من عرف عنه انه يقسم الليل اثلاثا ثلث للتأليف وثلث للصلوة وثلث للنوم. ومع ذلك اذا جاء وقت النوم يعاتب نفسه - 00:16:17

كيف يمضي هذا العمر منه دون فائدة. فيقول اذا هجع النوم اسبلت عبرتي وانشدت بيتا وهو من الطف الشعرليس من الخسران ان لياليا تمر بلا علم وتحسب من عمري - 00:16:39

وذكرت لكم ايضا ان الامام النووي رحمة الله تعالى كان لا ينام مدة مدة سنتين لا يضع جنبه على الارض ليس يعني لا ينام مطلقا لا يضع جنبه على الارض - 00:16:59

ارضي مدة سنتين كان اذا غلبه النوم اغفأ عن الكتب فإذا انتبه استيقظ وتوضاً ثم عاد للمطالعة والتأليف ونحوهما ولذلك هنا كلام جميل للامام الغزالى يقول ولا تستجلب النوم تكلفا بتمهيد الفرش الوطينة يعني تأخذ الفرش الناعمة التي يجعل الانسان ينام - 00:17:13

بل ينبغي ان يكون الفراش خشنا خاصة لطالب العلم واضح؟ ينبغي ان يكون الفراش خشننا. قال ولا تستجلب النوم تكلفا بتمهيد الفرش الوطينة. فان النوم تعطيل حياة ايقاف الحياة الا اذا كانت يقظتك وبالا عليه. يعني اذا كنت ممن اذا استيقظ عصى الله. النوم افضل - 00:17:45

قد كمان مرة معنا من قبل اذا كانت يقظتك وبالا عليه خسارة عليك النوم افضل ولذلك يقال ان نوم الظالم عبادة نوم الظالمين عبادة حتى ان بعض الفقهاء لما يتكلمون على مسألة - [00:18:14](#)

ان من ينام قبل دخول وقت الصلاة من ينام قبل دخول وقت الصلاة قالوا يسن ايقاظه لا يجب ان نام قبل قبل الوجوب من نام قبل دخول وقت الصلاة قالوا يسن ايقاظه - [00:18:34](#)

ثم قالوا الا اذا كان ظالما يؤذى الناس كأن يكون من يقطع الطريق او يحمل السلاح فهذا يستثنى من استحبابه قاضي اتركه نائم. النوم خير له حتى يستريح الناس من شره - [00:18:50](#)

فهمتوا عليها؟ اه فقال هنا ولا تستجلب النوم تكلاها بتمهيد الفرش الوطبيئة فان النوم تعطيل الحياة الا اذا كانت يقظتك وبالا عليه ونومك اسلم لدينك واعلم كلام جميل هذا واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة - [00:19:10](#)

فلا يكون نومك بالليل والنهار اكثر من ثمان ساعات لا يزيد على ثمن احرص ان نومك في الليل والنهار لا يزيد عن الثمن فيكفيك ان عشت ستين سنة ان تضيع منها عشرين سنة اي في النوم وهو الثالث - [00:19:33](#)

يعني اليوم كم؟ اربعة وعشرين ساعة ثمان ساعات ثلاثة اليوم اذا كنت تنام تمان ساعات وعمرك ستون من اين تبي الستين اشاره الى الحديث اعمار امتى بين الستين والسبعين فاذا قلنا ان - [00:19:56](#)

عمرك ستون سنة وانت تنام في اليوم ثمان ساعات ثلاثة نوم الثالث كثير. فهمت؟ كلام جميل من الامام الغزالى فقال واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة فلا يكون نومك بالليل نوم فلا يكون نومك بالليل والنهار. اكثر من ثمان ساعات. فيكفيك ان عشت - [00:20:20](#)

ستين سنة ان تضيع منها عشرين سنة وهو الثالث ثم عاد الى بقية الاداب فقال واعد عند النوم سواك وظهورك اي قبل ان تنام استعد بتهيئة السواك. يكون السواك موجود بجانبك - [00:20:48](#)

واستعد بتهيئة الطهور بفتح الطاء اي الماء الذي ستتطهر به عند الاستيقاظ او التراب الذي ستتيمم به عند الاستيقاظ يكون معدا ولعل مستند هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام من الليل - [00:21:13](#)

يشو صفاه بالسواك يدلك فاه بالسواك فكان سواكه معدا عليه الصلاة والسلام ويستحب لمن اراد النوم وهذا من الاداب التي لم يذكرها ان يستعمل السواك حتى يخفف من التغير الذي قد يحصل في الفم - [00:21:37](#)

قال رحمه الله في الادب الثامن واعزم على قيام الليل وعلى القيام قبل الصبح. اعزم في قلبك انك تقوم الليل واعزم بقلبك انك تقوم قبل الصبح حتى تحظى بعبادات تكون قبل الصبح - [00:21:58](#)

لو لم يكن منها الا اجابة المؤذن في اذان الصبح لكتفى بها اذا احرص على هذا وهو يقول هنا واعزم على كذا وكذا لاما لانه حتى اذا حصلت ان حصل العزم حصل العزم ثم لم - [00:22:22](#)

تستطيع ان تقوم قام غلبك النوم مثلا غلبك النوم فانك تؤجر على نيتك. تؤجر على عزملك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:22:44](#)

قال رحمه الله واعزم على قيام الليل وعلى القيام قبل الصبح ركعتان في جوف الليل كنز من كنوز البر. فاستكثر من كنوزك ليوم فقرك. اي لآخرتك فلن تغنى عنك كنوز الدنيا اذا مت - [00:23:00](#)

وفي الزيد يقول ابن رسلان والنفل في الليل من المؤكد وفي الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان شرف المؤمن قال وشرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناء عن الناس. الادب التاسع قال وقل عند نومك ثم ساق بعد ذلك جملة من الادعية. لم يأتي بها كلها - [00:23:22](#)

لكن سبق جملة منها نعم تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله وقل عند نومك باسمك ربى وضفت جنبي وباسمك ارفعه فاغفر لي اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم باسمك احيا واموت. اعوذ بك من شر كل - [00:23:52](#)

ذى شر ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء.

وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:24:19](#)
دونك شيء. اقضي عني الدين واغنبي من الفقر. اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوافها لك مماتها واحياها ان امتها فاغفر لها وان احييتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم - [00:24:39](#)

اني اسألك العفو والعافية. اللهم ايقظني في احب الساعات اليك. واستعملني باحباب الاعمال اليك. لتقرب اليك زلفي وتبعدي من سخطك بعده. اسألك فتعطيني واستغفرك فتغفرني فتستجيب لي. قال رحمة الله تعالى وقل عند نومك - [00:24:59](#)

باسمك ربى وضعت جنبي وباسمك ارفعه فاغفر لي ذنبي اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم باسمك احياء واموت اعوذ بك من شر كل ذي شر. ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم - [00:25:25](#)

انت الاول فليس قبلك شيء. قوله فليس قبلك شيء تفسير لقوله الاول. ما معنى الاول؟ الذي ليس قبله شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء ليس بعدك شيء تفسير لقوله الآخر - [00:25:47](#)

ما معنى الآخر؟ الذي ليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين. واغنبي من الفقر اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوافها لك مماتها ومحياها. ان امتها فاغفر لها. وان - [00:26:05](#)

احييتها اي بان ايقظتني بعد نومي لان الموت لان النوم موت قال وان احييتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين والصالحون جمع صالح والصالح من قام بحقوق الله تعالى وحقوق العباد - [00:26:27](#)

من قام بحقوق الله وحقوق العباد يقال عنه صالح اللهم اسألك العفو والعافية اللهم ايقظني في احب الساعات اليه وهذا دعاء من العبد بربه عز وجل ان يوقفه لقيام الليل في الجوف في النصف الاخير منه - [00:26:51](#)

لان ذلك الوقت وقت نزولي الرحمات من المولى سبحانه وتعالى في الحديث ينزل ربكم الى السماء الدنيا في الثالث الاخير كل ليلة فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له - [00:27:16](#)

هل من تائب فاتوب عليه فينبغي للمسلم الا يغفل عن هذه النفحات قال هنا واستعملني باحباب الاعمال لي لتقربني اليك زلفي. اي تقريبا. زلفي اي تقريبا وتبعدني من سخطك بعده. اسألك فتعطيني. استغفرك فتغفر لي - [00:27:34](#)

ادعوك فتستجيب لي نعم احسن الله اليكم قال ثم اقرأ آية الكرسي وامن الرسول الى اخر السورة والاخلاص والمعوذتين وسورة تبارك الملك. ولیأخذك النوم وانت على ذكر الله تعالى وعلى الطهارة. فمن فعل ذلك عرج - [00:28:03](#)

روحه الى العرش وغلب مصليا حتى يستيقظ. فإذا استيقظت فارجع الى ما قد عرفته او وداوم على هذا الترتيب بقيمة عمرك. قال رحمة الله تعالى ثم اقرأ آية الكرسي. واقرأ - [00:28:31](#)

امن الرسول اي الآيتين الاخيرتين من سورة البقرة. وفي الحديث ان من قرأهما كفتاه قال بعض العلماء كفتاه عن قيام الليل وقال بعض العلماء كفتاه من الشرور والسوء ويحتمل ان يكون ان تكون الكفاية شاملة لهذا وذاك - [00:28:52](#)

قال هنا ثم اقرأ آية الكرسي واحد وامن الرسول الى اخر السورة والاخلاص والمعوذتين. المراد بالاخلاص سورة قل هو الله احد. والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يقرأ بهما بعد ان - [00:29:17](#)

ان يجمع يديه وينفث والنفث نفخ بلا ريق بعد كل مرة ويمسح بيديه ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات بورود ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال وسورة تبارك الملك. اي سورة تبارك الذي بيده الملك. وقد - [00:29:35](#)

ذكرت لكم في الدرس الماضي ان الاحاديث وردت باستحباب قراءة تسع سور لمن اراد النوم. من لا يستطيع وطبعا على ان يقرأها كلها فيليقرأ مرة بهذا ومرة بهذا - [00:29:58](#)

قال هنا ولیأخذك النوم وانت على ذكر الله تعالى وعلى الطهارة. يعني احرض انك يغلبك النوم وانت لا زلت مستمرا في الذكر لا كما يفعله كثير من الناس الان يغله النوم وهو مستمر في النظر في الواتساب والفيسبوك. الى اخر لحظة خلاص - [00:30:15](#)

واحيانا بعض الناس ينام ولا زالت المقاطع هذي تعمل تشتل واوضح؟ هذا يعني حتى الاطباء يعني بعض الاطباء يقول انها بقاء هذى الاجهزة مفتوحة شغاله والانترنت موجود فيها بجانبك عندما تنام هذا خطير يعني يسبب - [00:30:37](#)

بعض الامراض المستعصية. عافانا الله واياكم منها. ولذلك ينبغي هذه الاجهزة يا اخوانى بارك الله فيكم. وقت النوم خلاص تجمع تخرج الى غرفة اخرى حتى تكون بعيدة بعد ان تغلق تغلق وتخرج الى غرفة اخرى حتى يهنا الانسان بالنوم لان هذه قد تضرك -

00:31:01

لا سيما الاطفال قد تضرهم فاذا كان في الغرفة طفل فينبعي ابعاد هذه الاجهزة عنه واطفاوها امر لابد منه. فاذا اه انتهى الانسان من حاجته خلاص اغلقها ثم يأتي بهذه الاذكار. ولا - 00:31:21

يبقى معلم القلب معلم العقل بها. قال هنا بارك الله فيكم ولیأخذ ولیأخذك النوم وانت على ذكر الله تعالى وعلى الطهارة. فمن فعل ذلك عرج بروحه الى العرش وكتب المصليين حتى يستيقظ - 00:31:40

لعل المقصود بقوله عرج بروحه للعرش اي ان روحه تسبح بالملائكة وهذا الشخص الذي نام على طهارة واتى بالاذكار اذا رأى رؤيا في منامه تكون رؤيا صادقة ليس كمثل من ينام ليس كمثل من ينام على غير طهارة. وينام على غير ذكر - 00:31:57

فهذا لا يرى في المنام الا اضغاث الالام. وربما رأى في المنام الكوابيس والاشياء المخيفة. لكن من يذكر الله سبحانه وتعالى وينام على طهارة فهذا في الغالب انه اذا رأى رؤيا في المنام تكون رؤيا صادقة - 00:32:22

قال هنا رحمة الله فاذا استيقظت فارجع الى ما قد عرفته او لا يقصد في ادب الاستيقاظ من النوم وهذه قد مررت معنا ارجع اليها ارجع لها فانك تفعل كما شرحت لك وبينت - 00:32:38

قال وداوم على هذا الترتيب بقية عمرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان شق عليك المداومة فاصبر صبر المريض على مرارة الدواء انتظارا للشفاء. وتفكر في قصر عمرك وان عشت مائة سنة. فذلك بالإضافة الى - 00:32:55

في الدار الاخرة وهي ابد الاباد. قليل. وتأمل انك كيف تتحمل المشقة والذل في طلب شهرا او سنة رجاء ان تستريح بها عشرين سنة مثلا. فكيف لا تتحمل ذلك اياما قلائل - 00:33:20

الاستراحة ابد الابادات. ولا تطوي املك فيثقل عليك عملك. وقدر قرب الموت وكن في نفسك اني اتحمل المشقة اليوم فلعلي اموت الليلة واصبر واصبر الليلة فلعلي اموت غدا. وإن الموت - 00:33:40

لا يهجموا في وقت مخصوص وسن مخصوص وحال مخصوص. ولا رحمة الله تعالى فان شق عليك المداومة ان شق عليك الاستمرار في هذه الاداب وهذه الاذكار شق عليك وجدت مشقة قال فاصبر صبر المريض على مرارة الدواء. انظر الامام الغزالي يقول انشق عليك لا تتركها. لا - 00:34:00

اصبر فان المريض يجد مرارة للدواء ويصبر الى متى حتى يمن الله عليه بالشفاء وان تصبر على هذه الاداب وهذه الاذكار حتى تصبح سجية لك حتى تألفها نفسك حتى تألفها نفسك - 00:34:25

تعتادوا النفس عليها النفس تحتاج الى تربية والى تهذيب ان كانت النفس تائف و تستعصي فتترك اذا بعد ذلك لا تستطيع ان تحمل نفسك على طاعة فقال فان شق عليك المداومة فاصبر صبر المريض على مرارة الدواء وانتظارا للشفاء - 00:34:47

تفكر في قصر عمرك وان عشت مائة سنة فهذا عمر قصير لان هذا العمر مهما طال ينتهي. اذا قارنته بحياة لا نهاية لها فقال هنا وتفكر في قصر عمرك وان عشت مائة سنة فذلك بالإضافة الى مقامك في الدار الاخرة وهي ابد الاباد - 00:35:12

قليل وتأمل انك كيف تتحمل المشقة والذل في طلب الدنيا شهرا او سنة رجاء تستريح بها عشرين سنة مثلا ولعلكم سمعتم من اباكم من يقول لكم لا بأس ان تتعب في الشباب - 00:35:35

في سن الشباب لا بأس ان تتعب في العمل والتكلس. لانك اذا تكسبت في الشباب وعملت في الشباب جيدا بعد ذلك تستريح وانت كبير في السن لعلكم سمعتم هذا من اباكم. فاذا كان هذا يقوله الانسان في حياة كلها فانية - 00:35:52

فمن باب اولى ان يقول الانسان لنفسه لا بأس ان اتعب في هذه الدنيا حتى افوز في الآخرة فقال هنا وتأمل انك كيف تتحمل المشقة والذل في طلب الدنيا شهرا او سنة رجاء تستريح - 00:36:10

بها عشرين سنة مثلا فكيف لا تتحمل ذلك اياما قلائل؟ رجاء الاستراحة ابد الابد ولا تطول املك في ثقل عليك عملك. من طول امله

قال ما زال العمر طويلا ما زالت الحياة طويلة طول الامل. انا لن اموت الان ما زلت بصحة وعافية - 00:36:28

فان عمله يثقل عليك لا يعمل العمل الصالح. ولذلك بعض مشائخنا كان يقول لنا هذه العبارة بطريقة قريبة منها يقول من طال امله ساء عمله. من طال امله ساء عمله - 00:36:54

من طال امله ساء عمله. فيقول الامام الغزالى ولا تطول املك في ثقل عليك عملك وقدر قرب الموت. توقع ان الموت نازل وقل في نفسك اني اتحمل المشقة اليوم - 00:37:14

فأعلى اموم الليلة اتحمل من شقة اليوم فاصوم اتحمل المشقة اليوم فاقرأ القرآن اتحمل المشقة اليوم فاشهدوا الجنائزه واعود المريض لعلي اموم الليلة. واتحمل المشقة هذه الليلة لعلي اموم غدا فاقوم الليل اقرأ القرآن هذه الليلة لعلي اموم غدا - 00:37:31
فان الموت لا يهجم لا يأتي في وقت مخصوص وسن مخصوص وحل مخصوص. وانظر الناس من حولك. كم من اناس اصغر مني في السن وماتوا وكم من شخص صحيح مات واخر مريض لم يمت - 00:37:56

الموت ليس له عنوان او تحديد سن او تحديد شخص فينبغي للمرء ان يكون مستعدا له في كل لحظة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولابد من هجومه. فالاستعداد له اولى من الاستعداد للدنيا - 00:38:13

اذا كنت تستعد الان في شبابك من اجل ان تستريح في وقت كبر سنك فالاستعداد للاحنة من باب اولى قال ولابد من هجومه اي الموت فالاستعداد له اولى من الاستعداد للدنيا. نعم - 00:38:37

تنور احسن الله اليكم قال وانت تعلم انك لا تبقى فيها الا مدة يسيرة. ولعله لم يبقى من اجلك الا نفس او ساعة او يوم واحد. فقدر هذا في قلبك كل يوم. وكل نفسك الصبر على طاعة الله تعالى يوم - 00:39:02

الف يوما فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمنتها الصبر على طاعة الله تعالى نفرت واستصعبت عليك قال رحمة الله تعالى وانت تعلم انك لا تبقى فيها اي في الدنيا الا مدة يسيرة - 00:39:23

ولعله لم يبقى من اجلك الا نفس واحد ثم تموت لعله لم يبق من اجلك الا ساعة. ربما الان ندرك الافطار وربما لا ندرك لعله لم يبق من اجلك الا يوم - 00:39:41

فقدر هذا في قلبك كل يوم كل قدر ان هذا اليوم اخر يوم لك ربما في الدنيا في وصية عبد الله ابن عمر اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:39:56

وكفل نفسك الصبر على طاعة الله تعالى يوما في يوما كلف نفسك. النفس يشق عليها مكلف نفسك الصبر على الطاعة يوما في يوما. فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمنتها الصبر على طاعة الله نفرت. يعني لو قلت - 00:40:13

لنفسك مثلا انت تخاطب نفسك يا نفس انا ساعيش خمسين سنة واضح؟ نفسك تهرب منك كيف تهرب منك؟ تقول اذا كنت ستعيش خمسين سنة وانت الان في عمر العشرين فلماذا تعمل من الان - 00:40:30

لماذا تجتهد في الطاعة من الان ايش الشباب الان؟ الان هذا سن الشباب. سنه الفرح والمرح والمزاح واللعب بعد ذلك لما تقرب من الخمسين بعد ذلك تبدأ. واضح؟ فيقول لك لو قدرت انك ستعيش خمسين سنة قلت - 00:40:46

لنفسك اصبر الان على الطاعة وانا ابن عشرين مثلا فان نفسك تتفجر. وتستصعب تستعصي عليك لا تسمع كلامك. ولا يمكنك ان تقودها بعد ذلك الى الطاعة. لكن حدث نفسك ان هذا اليوم اخر يوم - 00:41:07

ربما نموت اليوم ربما اذا اصبحنا في الصباح لا نعيش الى المساء اذا امسينا لا نعيش الى الصباح والنفس يا اخواني تحتاج الى ترويض حتى تستقيم والبوصيري رحمة الله تعالى يقول - 00:41:24

ولا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوى شهوة النهم والنفس كالطفل ان تهملها شب على حب الرضاع وان تفطمها ينفطم. الطفل اذا تركته امه يرضع الحليب منها لا ينفطم - 00:41:44

ربما يصل الى اربع سنوات خمس سنوات وهو لا زال يريد الحليب من امه لانها لم تفطم النفس هكذا ان لم تفطمها عن ملذاتها ومألهاتها تتبعك والنفس كالطفل ان تهملها شب على حب الرضاع. وان تفطمها ينفطم - 00:42:09

فقال هنا فان فعلت ذلك فرحت عند الموت فرحا لا اخر له ان فعلت ذلك ماذا فعلت؟ انك كلفت نفسك الطاعة وصبرتها على الطاعة
فانك تفرح فرحا عند الموت لا اخر له - 00:42:32

وان سوفته ما زال العمر طويلا وتمادي وطولت الامل وتساهلت جاءك الموت في وقت لا تتحسسه وتحسرت اي حزنت تحسرت اي
حزنت تحسرا لا اخر له. وعند الصباح يحمد القوم السرى - 00:42:51

السرعة معناه السير في الليل عند الصباح يحمد القوم السرعة ايش معنى هذا الكلام هذا مثل عربي هذا مثل عربي معناه ان المسافر
الذى لا يرتاح في الليل في طول الليل وهو يمشي في السفر - 00:43:16

حتى يصل الى مقصوده في الصباح عندما يصل يفرح انه لم ينام في الليل فهمتم هذا المثل يضرب لمن تحمل المشقة العاجلة من
اجل السعادة الاجلة هذا المثل يضرب لمن تحمل المشقة العاجلة. الان تحمل المشقة - 00:43:45

من اجل ان ينال السعادة الاجلة. فيقال وعند الصباح يحمد القوم السرى. السرعة معناه المشي في الليل في اوله في وسطه في اخره.
نعم قال وعند الموت يأتيك الخبر اليقين. هل انت من يفرح او من يحزن؟ ويتحسر - 00:44:13

ولتعلمن نبأه بعد حين ثم قال واذ قد ارشدناك الى ترتيب الاوراد فلنذكر كيفية الصلاة والصيام وادابهما فلنذكر كيفية الصلاة والصيام
وادابهما واداب الامامة والقدوة وال الجمعة هذا سيكون مفتتح التنسيق - 00:44:37

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:45:03